الأنوار
الخميس 22-08-2013 العدد 18417

الراعي يهدي عصام فارس وثيقة عن وحدة المسيحيين

نظمت رابطة قنوبين للرسالة والتراث، ضمن النشاطات الثقافية في السنوية العاشرة لحديقة البطاركة، العرض الاول لفيلم مغاور الوادي المقدس، الذي انتجته بدعم مؤسسة فارس، في قاعة الكرسي البطريركي في الديمان بحضور البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، والكردينال صفير، والمطارنة رولان أبو جودة، سمعان عطالله، بولس الصياح، حنا علوان، مارون العمّار، وجو معوض، رئيس رابطة قنوبين نوفل الشدراوي، رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري ايلي مخلوف، ومخرج الفيلم ميلاد طوق وحشد من المهتمين. وحمل الفيلم في بدايته رسالة من نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس، شرح فيها الهدف من انتاج هذا الفيلم، الذي يكشف وجهنا الحقيقي للعالم، وجه الروحانية النسكية المشرقية، ودعا الشباب اللبناني الى استعادة هذه الروحانية الكفيلة بمواجهة تحدياتهم المعاصرة. ثم مقتطفات من كلمة البطريرك الراعي حول دور فارس الوطني والانساني والثقافي.

البطريرك الراعي يقدم المنحوتة الى مجلي

وفي نهاية العرض سلم مدير عام مؤسسة فارس العميد وليام مجلي البطريرك الراعي والكردينال صفير نسختين مذهبتين، وسلمه البطريرك الراعي منحوتة وحدة المسيحيين لنصري طوق، تحمل كنيستي سيدة قنوبين المارونية وسيدة حماطورة الاورثوذوكسية في الوادي المقدس، تقديرا لفارس وعطاءاته ودوره في إبراز التراث المسيحي المشترك، الذي يحتضنه الوادي المقدس وسواه.

وكان البطريرك الراعي عرض في الديمان مع الوزيران جبران باسيل وسليم جريصاتي ونائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي والسفير عبد الله بو حبيب والاعلامي جان عزيز لجملة مواضيع تتعلق بالشأن اللبناني وبالوضع المسيحي. وقال الفرزلي بعد اللقاء: تشرفنا بزيارة صاحب الغبطة وكانت مناسبة للتفكير بصوت عال حول كافة التحديات المطروحة على الساحة والتي تواجه بصورة خاصة الجماعة المسيحية في لبنان، والسبل التي يجب ان توصل الى اعادة انتاج الشراكة الوطنية عبر دور مسيحي تحت سقف الميثاق الوطني والدستور اللبناني، الامر الذي لا يمكن المساومة عليه بعد اليوم،وهذا امر كان موضع نقاش وستتم اجتماعات لاحقة تضم كافة الافرقاء المسيحيين تمهيدا لعقد مؤتمر مسيحي عام برعاية صاحب الغبطة للوصول الى اعادة تثبيت البلد على قاعدة التاكيد على الخصوصيات المتعددة للمجتمع اللبناني، وعلى قاعدة التاكيد على الحقوق التي يجب ان تتمتع بها كل الجماعات اللبنانية للحفاظ على الميثاق الوطني والوحدة الوطنية. وهذا امر كان موضع نقاش على مدى ساعة ونصف، ونتمنى ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة اعادة اعلان انتاج الارادة المسيحية الجديدة تحت سقف الميثاق الوطني. وحول من سيقوم بالاتصالات لجمع الشمل المسيحي وتوحيد الرأي والكلمة قال: توجد نخبة من الاساتذة واصحاب المعالي والمفكرين المسيحيين الذين يتحركون على قاعدة انتاج هذا الواقع وبالتنسيق مع بكركي وسيدنا البطريرك وكافة الفعاليات السياسية والحزبية.

وفي الديمان استقبل البطريرك الراعي الوزير السابق ابراهيم الضاهر واستبقاه الى المائدة البطريركية.

تكريس كنيسة

وكان البطريرك كرّس كنيسة مار الياس النبي الجانبية داخل الصرح البطريركي في الديمان وترأس قداسا فيها بحضور الكردينال صفير والمطارنة شكر الله حرب ورولان أبو جودة وفرنسيس البيسري ومارون العمار، ومرمم الكنيسة عضو الهيئة الفخرية في رابطة قنوبين للرسالة والتراث المهندس أنطوان أزعور، والوزيرين السابقين دميانوس قطار وجهاد أزعور وحشد من المهتمين.